

الثاقب في المناقب

[354] متبوعا، إنه لنازل ونحن حوله نحرسه (1) أذ أصبحنا فما وجدنا في محله إلا حديد. فقال الزهري: قدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان، فسألني عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما، فأخبرته، فقال لي: إنه قد جاءني في يوم فقدته الاعوان، فدخل علي فقال: " ما أنا وأنت ؟ قلت: أقم عندي. فقال: " لأحب " ثم خرج، فوالله لقد امتلأت في ثوبي خيفة. قال الزهري: فقلت: يا أمير المؤمنين، ليس علي بن الحسين حيث تظن، أنه مشغول بنفسه. فقال: بهذا شغل مثله، فنعم ما شغل به. قال: وكان الزهري إذا ذكر علي بن الحسين صلوات الله عليه بكى وقال: زين العابدين. وروى ذلك أبو نعيم الاصفهاني الحافظ في كتاب (حلية الاولياء). _____ (1) في ع، ك، م، لا نرقد. (*)
